الباب الأول

مقدمة

أ. خليفة البحث

اللغة العربية هي أقدم لغة وواحدة من اللغات الرئيسية المستخدمة في العالم.[1] منذ نزول القرآن ونمو الإسلام ، ازداد المتحدثون باللغة العربية لدرجة أنه يتحدث به الآن أكثر من مائتي مليون إنسان. يتم التحدث بهذه اللغة رسميا من قبل ما يقرب من عشرين دولة في العالم. في مجال التعليم، تعد اللغة العربية إحدى المواد الدراسية المهمة والمفروضة تدريسيا، خاصةً في المدارس مثل المدرسة الابتدائية الإسلامية, والمدرسة المتوسطة الإسلامية, والمدرسة الثانوية الإسلامية, وكذلك في المؤسسات غير الرسمية مثل المعاهد الإسلامية.

اللغة العربية هي واحدة من اللغات الرئيسية التي لها مكانة وقيمة مهمة في العالم. تعرف هذه اللغة أيضا بلغة الإسلام عند المسلمين، لأن النبي الأخير، النبي محمد صلى الله عليه وسلم، تكلم بهذه اللغة، والقرآن الكريم الكتاب المقدس للمسلمين نزل باللغة العربية منذ البداية، لذلك فهي بالطبع اللغة ذات الأهمية القصوى لمليارات المسلمين حول العالم، العرب وغير العرب.

تعتبر اللغة العربية من أكثر اللغات شيوعا في العالم ولم تتأثر بتغييرات أو تعديلات كبيرة عبر التاريخ. لذلك ، أرسل الله سبحانه وتعالى وحيله بأنبل اللغة ، وهي العربية. كما قال الله سبحانه وتعالى: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْئَنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ.

كانت اللغة العربية كلغات أخرى لها المهارات اللغوية الأربعة وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. مهارة الاستماع هي القدرة على استيعاب أو فهم الكلمات أو العبارات التي يتحدث بها الآخرون. اما مهارة الكلام هي القدرة على نطق الأصوات أو الكلمات للتعبيرعن الأفكار للأخرين. مهارة القراءة العملية التي فيها تصميم الفكري والتحليل وحل المسألة. اما الهدف في القراءة يعنى لزيادة المعلومات والخبرات والثقافة العامة وتدريب

[1] Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), 1.

الطلاب على جمع المعلومات وفهم المعنى. من احدى مهارات اللغة العربية يعنى مهارة القراءة التي تحتاج الى اهتمام هام, بالقراءة يعرف الطلاب المعرفة والإعلام والخبرة. اما مهارة الكتابة هي القدرة على الوصف أو التعبير عن محتوى العقل, من الجوانب السهلة مثل كتابة الكلمات إلى الجوانب المعقدة مثل الإنشاء[٢].

في الوضع الراهن، كثيرا ما يعتبر مقرر اللغة العربية من قبل الطلاب مادة صعبة للغاية. وقد أدى هذا الوضع إلى شعور لطلاب بالعبء أثناء عملية تعلم اللغة العربية، وظهور الكسل لديهم في التعلم، وذلك بسبب ضعف اهتمامهم وميولهم تجاه هذه المادة. لذلك، يطلب من المعلم أن يكون أكثر ابتكارا وإبداعا في أساليب تدريس اللغة العربية داخل الصف، حتى يتمكن من تنمية ميول الطلاب ومواهبهم، وكذلك رفع مستوى حماسهم وتفاعلهم في تلقي اللغة العربية وتعلمها بشكل جيد.

استنادا إلى الملاحظة الأولية التي أجراها الباحث في التاسع من سبتمبر عام ٢٠٢٤ في مدرسة المتوسطة الحكومية ٢ موجوكرطا. تبيّن أن بعض الطلاب يواجهون صعوبة في عملية تعلم اللغة العربية، لا سيما في مهارة القراءة، وخصوصًا في الصف الثامن, وقد عرض ذلك مباشرة من قبل معلم مادة اللغة العربية. إنّ الصعوبة التي يواجهها الطلاب ناتجة عن قلّة معرفتهم بالمفردات والتعابير في اللغة العربية، مما أدى إلى ضعف فهمهم لتلك المفردات والتعابير التي يتعلّمونها، كما أن بعض الطلاب لا يزالون يتساءلون عن الطريقة الصحيحة لقراءة النصوص العربية بشكل سليم. بالإضافة إلى ذلك، فإن المعلم غالبًا ما يعتمد على الاستراتيجية التقليدية المتمثلة في أسلوب المحاضرة مع الشرح والتكليفات والتدريبات، دون الاستفادة من الوسائط التعليمية الفعالة والمناسبة لتعليم مهارة القراءة. كما أن الوسائل التعليمية المستخدمة محدودة جدا، مما أدى إلى عدم اهتمام بعض التلاميذ وضعف انتباههم لمعلمهم. باستخدام طرق التدريس المتنوعة ووسائط التعلم الحديثة ، ستصبح عملية التعلم أسهل وأكثر سلاسة ، وليست صعبة كما حدثت في الماضي.[٣]

[2] Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), 151.

[3] Ismail Suardi Wekke, Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah (Yogyakarta: Deepublish, 2016), 15.

العملية التعليمية هي عملية تفاعل. يتكون من ثلاثة مكونات: الرسالة ، والشخص الذي يسلم الرسالة ، والشخص الذي يتلقى الرسالة. في هذه الحالة ، يتم نقل الرسالة من خلال وسيلة التعلم ، والشخص الذي ينقل الرسالة هو المعلم ، والشخص الذي يتلقى الرسالة هو الطالب. من أجل أن تسير عملية التفاعل بشكل جيد بين الاثنين ، من المهم جدا أن يستخدم المعلمون وسائط التعلم لنقل الرسائل إلى الطلاب.[٤]

وسيلة الإعلام التعليمية هي كل ما يتم استخدامه لنقل المعلومات من المرسل إلى المتلقي ، بهدف توليد تفاعل فكري وعاطفي مع الطلاب ، مما يساهم في تحسين عملية التعلم.[٥] تعد وسيلة الإعلام التعليمية أحد العوامل التي تؤثر على العملية التعليمية.

تختلف وسائط التعلم المتاحة في المدارس. البعض لديه الكثير من الوسيلة التعليمية ، بينما البعض الآخر لديه القليل منها.[٦] في المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ موجوكرطا، وسيلة التعلم المتاحة محدودة للغاية. عادة ما يستخدم المعلمون الكتب المدرسية فقط في عملية التعلم دون إشراك وسيلة الإعلام الأخرى.

يجب على المعلمين إنشاء بيئة تعليمية مبتكرة بمرور الوقت من خلال استخدام التكنولوجيا الناشئة ، بحيث يصبح التعلم أكثر جاذبية ومتعة. في العصر الرقمي اليوم ، يعد استخدام الوسيلة القائمة على التكنولوجيا وثيق الصلة بتحسين اهتمامات الطلاب ومهاراتهم. واحدة من وسائط التعلم القائمة على التكنولوجيا التي يمكن استخدامها هيجينالي، وهي منصة تسمح للمعلمين بإنشاء وسائط تعليمية تفاعلية ومثيرة للاهتمام ومبتكرة.

تقدم وسائط التعلم في جينالي مجموعة متنوعة من الميزات مثل الرسوم البيانية التفاعلية والاختبارات ومقاطع الفيديو والرسوم المتحركة التي يمكن أن تزيد من مشاركة الطلاب في عملية التعلم. من المتوقع أن يساعد استخدام جينالي الطلاب على فهم المادة بشكل أفضل وتحسين مهاراتهم في القراءة. من مشاكل التعلم في المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ موجوكرطا

[4] Abd Wahab Rosyidi & Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Maliki Press, 2011), 101.

[5] Muhammad Ramli, *Media Teknlogi Pembelajaran* (Banjarmasin: IAIN Antasari Press, 2012), 3.

[6] Umi Hanifah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Surabaya: UIN Sunan Ampel Press, 2014), 128.

أن معظم الطلاب يجدون صعوبة في تعلم اللغة العربية ، خاصة في مهارات القراءة. وذلك لأن المعلمين يستخدمون الكتب المدرسية فقط في تدريس اللغة العربية دون استخدام وسائط تعليمية أخرى.

فلذالك ، يجري الباحثون بحثا علميا مع التركيز على استخدام وسائط التعلم التي من المتوقع أن تساعد في تحسين مهارات القراءة لدى الطلاب من خلال تعلم أكثر إثارة للاهتمام وتنظيما وجاذبية. أجري هذا البحث تحت عنوان: "فعالية استخدام وسيلة التعليمية جنيالي لترقية مهارة القراءة للطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية الثانية موجوكرطا".

ب. قضايا البحث

بناء على خلفية البحث السابقة تقدم الباحثة المسائل التي تريد إجابتها. فقضايا البحث في هذا البحث العلمى هي:

١. كيف قدرة مهارة القراءة لدى الطلاب في الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الحكومية ٢ موجوكرطا؟
٢. كيف استخدام وسيلة التعليم جينالي لترقية مهارة القراءة لطلاب الفصل الثامن في مدرسة المتوسطة الحكومية الثانية في موجوكرطا؟
٣. كيف فعالية استخدام وسيلة التعليم جينالي لترقية مهارة القراءة لطلاب الفصل الثامن في مدرسة المتوسطة الحكومية الثانية في موجوكرطا؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة قدرة مهارة القراءة لدى الطلاب في الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الحكومية ٢ موجوكرطا
٢. لمعرفة استخدام وسيلة التعليم جينالي لترقية مهارة القراءة لطلاب الفصل الثامن في مدرسة المتوسطة الحكومية الثانية في موجوكرطا
٣. لمعرفة فعالية استخدام وسيلة التعليم جينالي لترقية مهارة القراءة لطلاب الفصل الثامن في مدرسة المتوسطة الحكومية الثانية في موجوكرطا

UNIVERSITAS KH. ABDUL CHALIM

د. منافع البحث

وأما منافع هذا البحث فهي كمايلي:

١. منافع النظرية

يتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تطوير نظرية التعلم، لا سيما في استخدام الوسيلة التعليمية القائمة على التكنولوجيا لتحسين مهارات القراءة. يمكن أن تقدم الوسيلة القائمة على التكنولوجيا بديلا لنهج يتناسب مع خصائص الجيل الحالي المألوف بالتكنولوجيا الرقمية. وعلاوة على ذلك، يمكن أن تثري هذه الدراسة الأدبيات المتعلقة باستخدام الوسيلة التفاعلية في التعليم، بالإضافة إلى تعزيز الفهم بشأن تطبيق وتطوير الوسيلة التعليمية كإحدى المنصات التعليمية الممتعة، مما يمكن من تطوير إمكانات الطلاب في جميع المؤسسات والمستويات التعليمية.

بالإضافة إلى ذلك، تسهم هذه الدراسة في فهم كيفية دمج التكنولوجيا الرقمية بشكل فعال في عملية تعلم اللغة العربية، لا سيما في تحسين مهارات القراءة. ويتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مرجعا علميا لتطوير نماذج تعليمية قائمة على التكنولوجيا، خصوصا في مجال تعليم اللغة العربية. وبذلك، فإن هذه الدراسة لا تعزز فقط صلة النظريات التربوية المعاصرة، ولكنها أيضا تقدم ابتكارا جديدا في سياق تعليم القراءة بشكل أكثر فعالية وكفاءة.

٢. منافع العملية

أ) للباحثة : زيادة العلوم ولا ستيفاء شرط الإمتحان لأداء الوظيفة لحصول الشهادة بالدرجة الطبقة الأول في تعليم اللغة العربية كلية التربية بجامعة كياالهج عبدالحليم موجوكرطا.

ب) للمدرس : ليساعدهم على تعرف اللغة العربية للطلاب, وترقية عملية تعليم اللغة العربية بإستراتيجية جيدة وتكنولوجية العصرية.

UNIVERSITAS KH. ABDUL CHALIM

ج) للطلاب : لتيسير فهم اللغة العربية و القرآن الكريم وتطبيقها في الحياة اليومية في ترقية مهار ة القراءة ولا سيما لكي يعرف الطلاب استخدام التكنولوجية جيدا في التعليم كبرنامج على اساس جينالي.

هـ. فرضية البحث

الفرضية هي عبارة عن بيان يتعلق بقيمة معلمة معينة في المجتمع المستهدف، وهو موجه للاختبار أو استنتاج مؤقت يجب التحقق من صحته، ويكون مفيدا في اتخاذ القرارات.[٧] الفرضية أيضا هي سؤال مؤقت يتعلق بالعلاقة بين متغيرين أو أكثر في موضوع البحث، ويتطلب إثبات صحته بشكل تجريبي.

الفرضية المؤقتة التي تعتبر إجابة على مشكلة البحث والتي لا تزال تحتاج إلى إثبات صحتها تجريبيا هي:

الفرضية البديلة :(Ha) إن استخدام وسيلة التعليم جينالي فعال في تحسين مهارات القراءة لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة المتوسطة الحكومية الثانية في موجوكرطا.

الفرضية الصفرية :(Ho) إن استخدام وسيلة التعليم جينالي غير فعال في تحسين مهارات القراءة لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة المتوسطة الحكومية الثانية في موجوكرطا.

و. الدراسات السابقة وأصالة البحث

البحث الذي استخدم وسيلة التعليم جينالي والذي أجراه باحثون آخرون سابقا هو كما يلي:

الأول, ناقشت ستي نورجاميلا وإني فاريياتول فاهيوني موضوع: "تطبيق وسيلة التعليم القائمة على الويب جينالي على نتائج تعلم الطلاب في مادة المفردات باللغة العربية" (٢٠٢٤). استخدم الباحثان المنهج الكمي، وكان هدف هذا البحث هو اختبار الفعالية

[7] M. Askari Zakariah & Vivi Afriani, *Analisis Statistik dengan SPSS untuk Penelitian Kuantitatif*, (Kolaka: Yayasan Pondok Pesantren Al Mawaddah Warrahmah, 2021), 25.

ومقارنة نتائج تعلم الطلاب قبل وبعد استخدام وسيلة التعليم القائمة على الويب في تطبيق مادة المفردات.

الثاني, سابرينا ماهيوني، "تأثير نموذج التعلم TGT باستخدام وسيلة التعليم المدعومة بـ جينالي على قدرة فهم المفاهيم الرياضية واهتمام الطلاب بالتعلم" (٢٠٢٣). استخدمت الباحثة المنهج الكمي، وكان هدف هذا البحث هو معرفة تأثير نموذج التعلم TGT باستخدام وسيلة التعليم المدعومة بـ جينالي على قدرة فهم المفاهيم الرياضية واهتمام الطلاب بالتعلم.

الثالث, أحمد حبيب الرحمن الفريدي، "تطبيق غرس القيم الدينية من خلال وسيلة جينالي في تعليم التربية الإسلامية لطلاب الصف الثاني عشر شعبة العلوم الاجتماعية في مدرسة الثانوية الحكومية باتو" (٢٠٢٢). استخدم الباحث المنهج النوعي. وكان هدف هذا البحث معرفة تصميم غرس القيم الدينية من خلال وسيلة جينالي في تعليم التربية الإسلامية لطلاب الصف الثاني عشر شعبة العلوم الاجتماعية في مدرسة الثانوية الحكومية باتو، وتحليل تنفيذ وتطبيق تعليم التربية الإسلامية لطلاب الصف الثاني عشر شعبة العلوم الاجتماعية في مدرسة الثانوية الحكومية باتو باستخدام وسيلة التعليم جينالي التي تم تطويرها في تعليم التربية الإسلامية.

الربع, ناديا إسنائيني رخماواتي، أني عفيفة، محمد أوفين، "إبداع وسيلة التعليم الرقمي للرياضيات بتعاون جينالي و *Quizwhizzer* لطلاب الصف العاشر في المرحلة الثانوية" (٢٠٢٤). استخدم الباحثون نوع البحث التطويري *(Research and Development - R&D)*. وكان الهدف من هذا البحث هو تطوير الوسيلة واختبار صلاحيتها وعمليتها وفعاليتها في تحسين نتائج تعلم الطلاب.

الخامس, ألان نور فضيلة، هيني كوسديانتي، "تحسين نتائج تعلم الطلاب من خلال تطوير وسيلة التعليم القائمة على جينالي "(٢٠٢٣) استخدم الباحثان منهج البحث والتطوير *(Research and Development - R&D)* بنموذج بورغ وغال. وكان الهدف من هذا البحث هو تحسين نتائج تعلم الطلاب.

الجدول ١. ١: الدراسات السابقة

الرقم	اسم الباحث، العنوان، السنة	أوجه التشابه	الاختلاف
١	ستي نورجاميلا وإني فاريياتول فاهيوني موضوع: "تطبيق وسيلة التعليم القائمة على الويب جينالي على نتائج تعلم الطلاب في مادة المفردات باللغة العربية" (٢٠٢٤).	١. استخدام وسيلة التعليم جينالي ٢. استخدام منهج البحث الكمي	**البحث السابق:** ١. تم استخدام وسيلة التعليم جينالي لتحسين نتائج تعلم الطلاب في مادة المفردات باللغة العربية. **هذا البحث:** تم استخدام وسيلة التعليم جينالي لتحسين مهارة القراءة (المهارة القرائية).
٢	سابرينا ماهيوني، "تأثير نموذج التعلم TGT باستخدام وسيلة التعليم المدعومة بـ جينالي على قدرة فهم المفاهيم الرياضية واهتمام الطلاب بالتعلم" (٢٠٢٣).	١. استخدام وسيلة التعليم جينالي ٢. استخدام منهج البحث الكمي	**البحث السابق:** تم استخدام وسيلة التعليم **جينالي** لتنمية قدرة فهم المفاهيم الرياضية واهتمام الطلاب بالتعلم. **هذا البحث:** تم استخدام وسيلة التعليم جينالي لتحسين مهارة القراءة (المهارة القرائية).

UNIVERSITAS KH. ABDUL CHALIM

٣	أحمد حبيب الرحمن الفريدي، "تطبيق غرس القيم الدينية من خلال وسيلة جينالي في تعليم التربية الإسلامية لطلاب الصف الثاني عشر شعبة العلوم الاجتماعية في مدرسة الثانوية الحكومية باتو" (٢٠٢٢).	استخدام وسيلة التعليم جينالي	**البحث السابق:** تم استخدام منهج البحث النوعي، كما تم استخدام وسيلة التعليم **جينالي** لتطبيق غرس القيم الدينية في تعليم التربية الإسلامية. **هذا البحث:** تم استخدام وسيلة التعليم جينالي لتحسين مهارة القراءة.
٤	ناديا إسنائيني رخماواتي، أني عفيفة، محمد أوفين، "إبداع وسيلة التعليم الرقمي للرياضيات بتعاون جينالي و *Quizwhizzer* لطلاب الصف العاشر في المرحلة الثانوية" (٢٠٢٤).	استخدام وسيلة التعليم جينالي	**البحث السابق:** ١. المنهج المستخدم هو البحث والتطوير *(Research and Development - R&D).* ٢. تم استخدام وسيلة التعليم جينالي لتحسين نتائج تعلم الطلاب. **هذا البحث:** تم استخدام وسيلة التعليم جينالي لتحسين مهارة القراءة.

UNIVERSITAS KH. ABDUL CHALIM

٥	ألان نور فضيلة، هيني كوسديانتي، "تحسين نتائج تعلم الطلاب من خلال تطوير وسيلة التعليم القائمة على جينالي (٢٠٢٣)"	استخدام وسيلة التعليم جينالي	**البحث السابق:** ١. المنهج المستخدم هو البحث والتطوير *(Research and Development - R&D).* ٢. تم استخدام وسيلة التعليم **جينالي** لتحسين نتائج تعلم الطلاب. **هذا البحث:** تم استخدام وسيلة التعليم جينالي لتحسين مهارة القراءة.

من خلال الدراسات السابقة المذكورة أعلاه، يمكن معرفة أن هذا البحث بعنوان " فعالية استخدام وسيلة التعليمية" جينالي " لترقية مهارة القراءة للطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية الثانية موجوكرطا." هو بحث جديد لم يتم دراسته مسبقا.

على الرغم من وجود بعض أوجه التشابه في بعض المتغيرات، إلا أن هناك أيضا اختلافات تقدم تجديدا في هذا البحث. ومن بين هذه التجديدات: أ) يستخدم هذا البحث المنهج الكمي لأن وسيلة التعليم جينالي لم تستخدم من قبل في المدرسة التي تعد موضوع البحث. ب) يهدف هذا البحث إلى الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية الثانية موجوكرطا. في مادة اللغة العربية مع التركيز على تحسين مهارة القراءة باللغة العربية لدى الطلاب.

UNIVERSITAS KH. ABDUL CHALIM

ز. **توضيح بعض المصطلحات**

يهدف التعريف المصطلاحات إلى مساعدة القارئ في فهم المعاني واستيعاب كل مصطلح استخدمه الباحث في هذا البحث بسهولة. أما التعريفات الإجرائية في هذا البحث فهي كما يلي:

١. وسيلة التعليم جينالي

وسيلة التعليم جينالي هي منصة رقمية قائمة على التكنولوجيا، صممت لإنشاء مواد تعليمية تفاعلية، مبتكرة، وجذابة. تمكن جينالي المعلمين من إضافة عناصر مرئية مثل الرسوم المتحركة، مقاطع الفيديو، الاختبارات القصيرة، والمخططات البيانية بهدف زيادة تفاعل الطلاب في عملية التعلم. كما تدعم **جينالي** مختلف صيغ الوسيلة المتعددة التي يمكن الوصول إليها عبر الإنترنت، مما يتيح للطلاب فرصة التعلم بمرونة سواء داخل الفصل أو خارجه. بالإضافة إلى ذلك، تحتوي هذه الوسيلة على ميزة التعاون التي تمكن المعلمين والطلاب من التفاعل في الوقت الفعلي، مما يجعل عملية التعلم أكثر ديناميكية وفعالية.

٢. **مهارة القراءة**

مهارة القراءة هي إحدى المهارات التي لا تحظى بإقبال كبير من قبل معظم الطلاب. القراءة هي عملية تواصل بين القارئ والكاتب من خلال النص الذي كتبه. من خلال القراءة، يمكن للطلاب فهم المعلومات التي يتضمنها النص المقروء. إحدى أنواع القراءة التي استخدمها الباحث هي القراءة الصامتة (قراءة شامتة). الهدف من هذا النوع من القراءة هو تحسين فهم الطلاب للنص المقروء.